الأنباء
الاحد 27 نوفمبر 2011

المعلم: قرار الجامعة العربية الخميس الماضي «موافقة ضمنية» على تدويل الوضع في سورية

وزراء الاقتصاد والمال العرب يوصون بمنع المسؤولين السوريين من السفر إلى الدول العربية وتجميد الأرصدة المالية للحكومة

القاهرة ـ أ.ف.ب: وضع وزراء الاقتصاد والمال العرب امس توصيات بحزمة من العقوبات الاقتصادية ضد سورية من بينها «منع سفر كبار الشخصيات والمسؤولين السوريين الى الدول العربية وتجميد الأرصدة المالية للحكومة السورية».

وسترفع هذه التوصيات، التي وردت في قرار للوزراء وزع على الصحافيين، الى وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون اليوم في العاصمة المصرية لمناقشتها وإقرارها. وتضمنت العقوبات التي أوصى بها وزراء المال والاقتصاد مجموعة من الاجراءات الأخرى هي «وقف رحلات خطوط الطيران الى سورية، وقف التعامل مع البنك المركزي السوري، وقف المبادلات التجارية الحكومية مع الحكومة السورية باستثناء السلع الاستراتيجية التي تؤثر على الشعب السوري». كما أوصى الوزراء بـ «وقف التعاملات المالية مع الجمهورية العربية السورية ووقف جميع التعاملات مع البنك التجاري السوري، ووقف تمويل اي مبادلات تجارية حكومية من قبل البنوك المركزية العربية مع البنك المركزي السوري، والطلب من البنوك المركزية العربية مراقبة الحوالات المصرفية والاعتمادات التجارية باستثناء الحوالات المصرفية المرسلة من العمالة السورية في الخارج الى اسرهم في سورية».

وأوصى وزراء المال والاقتصاد العرب اخيرا بـ «تجميد تمويل اقامة مشاريع على الأراضي السورية من قبل الدول العربية».

وأكد وزراء المال والاقتصاد انه في حال إقرار وزراء الخارجية للعقوبات فإنه ينبغي تكليف «الهيئة العربية للطيران المدني وصندوق النقد العربي بمتابعة تنفيذها».

كما قرروا «تشكيل لجنة من الدول العربية لوضع قائمة بالسلع الاستراتيجية وفقا لمعايير محددة» بعد إقرار العقوبات.

وشددوا في توصياتهم على «مراعاة مصالح الدول العربية المجاورة عند تطبيق هذه العقوبات».

من جانبها، اعتبرت سورية امس ان قرار الجامعة العربية الذي صدر الخميس الماضي وطلب من الأمم المتحدة اتخاذ الاجراءات اللازمة لدعم جهود الجامعة العربية في تسوية الوضع المتأزم في سورية ليس سوى «موافقة ضمنية على تدويل» وضعها و«تدخلا في شؤونها الداخلية».

وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم امس في رسالة بعث بها الى الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي ونشرتها وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، ان «صدور القرار الأخير لمجلس الجامعة بتاريخ الرابع والعشرين من نوفمبر لم يفهم منه إلا موافقة ضمنية على تدويل الوضع في سورية والتدخل في شؤونها الداخلية».

ونص قرار الوزراء العرب في ختام اجتماعهم الخميس الماضي في القاهرة على «إبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة بهذا القرار (الذي يمهل سورية حتى الجمعة لتوقيع بروتوكول المراقبين) والطلب اليه اتخاذ الاجراءات اللازمة بموجب ميثاق الأمم المتحدة لدعم جهود الجامعة العربية في تسوية الوضع المتأزم في سورية».

واعتبر ديبلوماسيون عرب شاركوا في اجتماع الوزراء ان هذا النص «يفتح مزلاج الباب المؤدي الى الأمم المتحدة وبالتالي مجلس الأمن الدولي».

وأشار المعلم ايضا في رسالته الى «التناقض بين ما ورد في الفقرة التمهيدية الرابعة من قرار المجلس الوزاري العربي الخميس التي تؤكد على حقن دماء الشعب السوري وضمان أمن سورية ووحدتها وتجنيبها التدخلات الخارجية، في حين نصت الفقرة التنفيذية الخامسة على إبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة بهذا القرار والطلب إليه اتخاذ الإجراءات اللازمة بموجب ميثاق الأمم المتحدة الأمر الذي يفهم منه استجرار التدخل الأجنبي بدلا من تجنبه».

واضاف المعلم من جهة ثانية «لم يكن واضحا لنا لماذا لم يتم النص صراحة في مشروع البروتوكول على التنسيق بين بعثة المراقبين العرب والجانب السوري لتمكينها من أداء التفويض الممنوح لها، علما أنه من المستحيل انجاز المهام التي ستوفد من أجلها دون التنسيق مع السلطات السورية».

من جانبه، استبق العراق اجتماع المجلس الاقتصادي وأعلن عن «تحفظه» على مشروع قرار العقوبات الاقتصادية.

وقال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري في مؤتمر صحافي عقده في النجف أمس ان «العراق اعلن عن تحفظه على مشروع قرار الجامعة العربية لفرض عقوبات اقتصادية على سورية».

واضاف «كما ان لبنان اعلن تحفظه ايضا لوجود علاقات اقتصادية كبيرة مع سورية التي يوجد فيها عدد كبير من العراقيين».

وتابع «بالتالي لا يمكن من وجهة نظر العراق فرض عقوبات على سورية لذلك اعلنا تحفظنا على هذه المسألة».

إلى ذلك، أفادت الامم المتحدة أمس أن هناك حاليا نحو مليون ونصف مليون سوري بحاجة لمساعدة غذائية لتأمين قوتهم اليومي، في حين رأت انه لا حاجة في الوقت الحاضر لاقامة ممرات انسانية حسب الاقتراح الذي تقدمت به فرنسا.

من جهة ثانية رفضت مسؤولة العمليات الانسانية لدى الامم المتحدة فكرة وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه اقامة ممرات انسانية في سورية، او فكرة اقامة مناطق انسانية فعلية.

واضافت «حتى الان ان الحاجات الانسانية المعروفة في سورية لا تبرر اقامة آليات من هذا النوع. وقبل مناقشة هذه الخيارات من الضروري ان تكون لدينا فكرة واضحة عن الحاجات المحددة للسكان وفي اي مكان».

على الصعيد الميداني أعلنت لجان التنسيق للثورة السورية سقوط 11 قتيلا برصاص قوى الأمن أمس، في حين افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن 3 مدنيين بينهم طفل قتلوا برصاص الأمن وسط سورية امس وقال المرصد في بيان تلقت «فرانس برس» نسخة عنه «استشهد 3 مواطنين بينهم طفل في العاشرة من عمره اثر اطلاق رصاص من قبل قوات الامن السورية في حيي الخالدية ووادي ايران» في حمص.

وأشار المرصد الى ان «ذوي مواطن تسلموا جثمان ولدهم في حي البياضة بعد شهر من اعتقاله كما سلم جثمان ناشط آخر الى ذويه في حي باب السباع بعد ايام من اعتقاله».

من جهة اخرى أفاد ناشطون سوريون بمقتل 10 جنود على الأقل وعدد من أفراد الأمن جراء اشتباكات مع منشقين عن الجيش انضموا للمعارضة في محافظة دير الزور الواقعة شرقي البلاد قرب الحدود العراقية بحسب راديو هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» امس.

ضباط سوريون يشيعون أحد الطيارين الذين قتلوا في حمص أمس الأول (أ.ب)

مقتل عسكريين منشقين ومدنيين برصاص الجيش بحمص ودير الزور

الأمم المتحدة لا ترى حاجة في الوقت الحاضر لإقامة ممرات إنسانية

حسون: «الربيع العربي» قتل 100 ألف ليبي ولولا التقصير الحكومي لما وُجد العرعور وغيره

عواصم ـ وكالات: لفت المفتي العام للجمهورية السورية د.أحمد حسون خلال لقائه اول من امس وفدا يضم نحو 31 من الشخصيات الطلابية والاعلامية والشبابية الروسية الى العلاقات الوثيقة التي تربط بين الشعبين السوري والروسي، مشيدا بموقف روسيا في مجلس الامن الدولي الذي يعبر عن رفض التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول. بحسب موقع «دنيا الوطن». ولفت د.حسون الى أن أسباب الهجمة الشرسة التي تتعرض لها سورية والمنطقة العربية تعود الى كونها مهد الديانات السماوية ومنبت الرسالات التي انتشرت في أصقاع المعمورة، مبينا أن وعي الشعب السوري وايمانه المطلق بوطنه كفيل باسقاط الخطط والمؤامرات التي تستهدف أمنه واستقراره.

وتابع: أنهم يريدون إشعال نار في منطقة الشرق الأوسط، وهي ليست اول مرة يهاجمون المنطقة، فكل 100 سنة يهاجمونها، فقبل قرن لو زرتم سورية كان فيها الجيش الفرنسي، وقبلها بـ 100 عام الجيش التركي، وقبلهم المغول فمنذ احتلال العراق وهم يحاولون كل عامين صنع حرب في محيط سورية، يريدوننا أن نحترق بها، لكن شعب سورية بكل أطيافه كان عائلة واحدة، وعندما لم يستطيعوا اختراقه بهذه الحروب بدؤوا بالربيع العربي، والربيع عندهم هو قتل 100 الف ليبي وإيصال الاقتصاد المصري والتونسي إلى الصفر. وأشار حسون إلى العلاقات الوثيقة التي تربط الشعبين السوري والروسي، مشيدا بموقف روسيا في مجلس الأمن الدولي الذي يعبر عن رفض التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول.

وقال حسون خلال اجابته عن سؤال احدهم عن التحريض الطائفي الذي بات منتشرا بشدة على المحطات التحريضية انه لو لم يكن هناك تقصير من الحكومة وعدم الوعي في نشر الثقافة والمناعة التي ساعدت على وصول الأفكار السوداء إلى عقول ابنائنا لما وجد العرعور وغيره رغم اننا صرفنا المليارات والملايين على بناء المساجد والشبيبة والطلائع، لكن الخطأ اننا لم ننشر المناعة الكافية وكلنا نتحمل المسؤولية سياسيين وتربويين ورجال دين.

من جهته، قال كيفورك ميرزيان مندوب صحيفة «اكسبرت» المحلية في روسيا: زرنا العديد من المناطق في دمشق ولاحظنا مستوى الأمان والاستقرار وما شاهدناه على أرض الواقع من حقائق يخالف ما تبثه القنوات الفضائية، مؤكدا وقوف الشعب الروسي إلى جانب الشعب السوري ودعمه له في التصدي للضغوطات التي يواجهها والقضاء على كل أشكال الفتنة التي تروج لها هذه الفضائيات.

د.أحمد حسون

مصر ترفض عودة السفير السوري بعد مغادرته القاهرة

ناشط يتهم «الشبيحة» باختطاف زوجته بمصر والسفارة السورية تنفي وتتهم المعارضة

القاهرة ـ وكالات: اتهم الصحافي السوري ثائر الناشف مخابرات بلاده بخطف زوجته المصرية بعد ظهر أمس الأول من القاهرة، بعد أسبوع من تلقيه تهديدات عديدة من قبل مجهولين، لكن سفارة سورية في القاهرة نفت ضلوع عناصر تابعة للحكومة السورية في اختطاف زوجة الناشط السياسي السوري.

لكن الناشف اتهم في تصريح لوكالة أنباء الشرق الاوسط من وصفهم بـ «شبيحة» النظام السوري والسفارة السورية بالقاهرة بتدبير عملية الخطف لزوجته المواطنة المصرية منى عبد الوهاب التي جرت امس الأول.

وقال الناشف «إن النظام السوري أرسل بمئات الشبيحة إلى الدول العربية لتعقب المعارضين السوريين الذين يقومون بفضح ممارساته»، مشيرا إلى أنه تلقى رسائل على هاتفه الشخصي عقب الاختطاف تقول: «إن هذا الخطف هو جزاء التطاول على أسيادك»، في إشارة إلى موقفه المعارض للنظام السوري.

وأكد الصحافي السوري ثائر الناشف، أنه فور انتهائه من تقديم برنامجه الأسبوعي يوم الجمعة على احدى القنوات المصرية، الساعة الثالثة والنصف ظهرا، الذي ينتقد فيه النظام السوري، وجد رسائل تفيد بأن زوجته تم خطفها من قبل ما أطلق عليهم «شبيحة نظام الأسد» في القاهرة. وقال الناشف في اتصال هاتفي مع «العربية.نت»، إن «الشبيحة» كانوا يترصدونها منذ حوالي أسبوع ويبعثون له رسائل تهديد.

وشدد الناشف على أنه استمر في تلقي، رسائل على جواله تهدد بقتل زوجته المخطوفة، واغتصابها في حال نشر القصة، وعرضها على وسائل الإعلام. وعبر الناشف عن خشيته على صحة زوجته التي أوضح أنها حامل في الشهر السادس، وأم لطفل رضيع عمره سنة ونصف السنة.

وتوجه المعارض ثائر فورا إلى قسم شرطة العجوزة وتقدم ببلاغ اختفاء زوجته، متهما النظام السوري وعملاء السفارة السورية في القاهرة بتنفيذ عملية الخطف.

من جهتها اعتبرت السفارة السورية في بيان لها أمس ان ما تردد في بعض وسائل الاعلام عن تورط عناصر تابعة للحكومة السورية في عملية الخطف لا أساس له من الصحة وملفق.

وأضاف البيان أن من يقف وراء اختلاق مثل هذه الحوادث والعمل على إلصاقها بسورية هم جماعات معارضة تقيم في مصر وتدعو إلى التدخل العسكري الخارجي في سورية وتحرض ضد السفارة السورية في القاهرة في محاولة للإساءة إلى العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع البلدين الشقيقين متهما هذه الجماعات بالاعتداء أمس الأول على مقر السكن التابع للسفارة.

وحول هذا الموضوع، روى الناشف لـ «العربية.نت»، عبر الهاتف أمس، أن بين 40 إلى 50 سوريا اقتحموا ليلة أمس الأول بيت السفير السوري في القاهرة، وسيطروا عليه، وأخذوا مفاتيح 5 سيارات كانت في مرآبه، ورفعوا علم الاستقلال على سطحه، احتجاجا على خطف الشبيحة زوجة الناشف، ولم يغادروه إلا بعد وصول 200 إلى 300 عسكري مصري نقلتهم 5 حافلات.

وقال الناشف، إنه تلقى معلومات من مصدر موثوق في الجامعة العربية بأن السلطات المصرية سترفض عودة السفير السوري لديها يوسف الأحمد، الذي غادر إلى دمشق بعد انتهاء المهلة التي أعطتها الجامعة العربية للسلطات السورية للسماح بدخول مراقبين، لتكون القاهرة بذلك أول عاصمة عربية تمارس العقوبات المرتقبة على دمشق.

محافظ حمص: استهداف الطيارين السوريين لمصلحة إسرائيل

أكد محافظ حمص غسان عبد العال في تصريح لـ «الأنباء» أنه تم تشييع 17 شهيدا من بينهم ستة طيارين من نخبة الطيارين السوريين، إضافة إلى مهندسين طيارين.

وتساءل عبدالعال لمصلحة من قتل هؤلاء ومن هو المستفيد لاشك أنها إسرائيل وأعداء سورية، وأضاف «الطيار يمثل رمزا للمواطن السوري وبالتالي ما حصل يعتبر ضربا للتضحيات التي قدمها الطيارون السوريون في حربهم مع إسرائيل، هذا العمل الإرهابي عمل عدائي ويوضح من هو العدو الحقيقي الذي يقوم بهذه الجرائم ويستهدف كل مواطن سوري لذلك أخاطب كل مواطن سوري أن ينهض ويدافع عن سورية المستهدفة من قبل أعدائها وبالأخص إسرائيل».

وأشار عبدالعال إلى أن الجهات المختصة تلاحق المجرمين لكنها إلى الآن لم تقبض عليهم ولكنها ستزيد من ضغطها للوصول إلى المجرمين، موضحا أنه تم استهداف الطيارين خلال عودتهم من عملهم إلى مدينة حمص من قبل إرهابيين كانوا يستقلون إحدى السيارات.

وحول ما يحصل من حمص أوضح المحافظ ان هذا الأمر مرتبط بقرارات الجامعة العربية وتأزيم الموقف، مؤكدا ان هناك جهات خارجية وراء الموضوع وهم مرتبطون مباشرة بإرهابيين في الداخل من أجل قتل الطيارين السوريين.

بدوره قال ياسين صالح والد العميد الشهيد وليم صالح «لقد استشهد ابني فداء للوطن وهؤلاء القتلة موتورون»، وأضاف «إذا كانت هذه هي الحرية التي ينادون بها سنقاتلهم كبارا وشيوخا وأطفالا».

وتابع «كنت أتمنى أن يستشهد ابني على ربى الجولان وفداء الأقصى ولكن للأسف قضى على يد أناس يحملون الهوية السورية ولكن أجندتهم خارجية وإسرائيلية».

● دمشق ـ هدى العبود

«التلغراف»: الثوار الليبيون يعرضون سلاحاً ومتطوعين على المعارضة السورية

كشف مصدر ليبي لصحيفة «ذي ديلي تلغراف» البريطانية أن معارضين سوريين عقدوا محادثات سرية مع مقاتلين من المجلس الوطني الانتقالي الليبي في اسطنبول للحصول على أموال وأسلحة. وقال المصدر ذاته إن المعارضين السوريين طلبوا مساعدة من ممثلي المجلس الذين عرضوا ارسال سلاح ومتطوعين، لافتا الى أن هناك «خططا لارسال أسلحة ومقاتلين في اطار تدخل عسكري مرتقب خلال أسابيع قليلة». وقالت الصحيفة ان محادثات أولية في خصوص ارسال السلاح حدثت عندما زار أعضاء في المجلس الوطني السوري ليبيا مطلع هذا الشهر. وقال الناشط الليبي في مجال حقوق الانسان وسام تارس القريب من المجلس الوطني الانتقالي ان «الليبيين يعرضون المال والتدريب والسلاح على المجلس الوطني الانتقالي». وكان المجلس اعترف الشهر الماضي بالمجلس الوطني السوري ممثلا شرعيا للشعب السوري. ونقلت الصحيفة عن ناشطين ليبيين أن طرابلس لم ترسل بعد أي شحنات كبيرة من الأسلحة بسبب الصعوبات اللوجستية، لكن الحديث المتصاعد عن اقامة منطقة حدودية معزولة داخل سورية تحت اشراف الجامعة العربية «سيحل هذه المشكلة»، وفقا للصحيفة. وأشار مصدر ليبي تولى تهريب أسلحة الى الثوار الليبيين خلال المواجهات مع كتائب القذافي، الى ضبط مهربين يبيعون أسلحة خفيفة الى تجار سوريين. إلا أن مسؤولين في المجلس الوطني الانتقالي نفوا هذه التصريحات، وأكدوا أن أحدا لن يغادر ليبيا للقتال خارجها.

● لندن ـ عاصم علي

طالباني يرفض التدخل الأجنبي والتركي فيها: نخشى «بديلاً متطرفاً» لنظام الأسد في سورية

بغداد ـ أ.ف.ب: أعرب الرئيس العراقي جلال طالباني عن خشية بلاده من «البديل» عن نظام الرئيس السوري بشار الاسد، خصوصا اذا «جاءت قوى متطرفة تعادي العراق»، مشددا على ان بغداد «ترفض التدخل العسكري الاجنبي او التركي في سورية».

وقال طالباني في مقابلة اجرتها معه قناة «العراقية» وبثت مساء أمس الأول «نؤيد العمل السلمي السياسي من اجل الديموقراطية وحكومة مدنية دستورية في سورية، ونؤيد العمل من أجل الإصلاحات التي يريدها الشعب السوري».

الا ان الرئيس العراقي استدرك قائلا «نحن قلقون على البديل نحن خائفون من الطرف المتطرف اذا حل محل الوضع القديم».

وأوضح بحسب نص المقابلة الذي نشره موقع الرئاسة العراقية أمس «نخاف اذا جاءت قوى متطرفة تعادي الديموقراطية، وتعادي العراق الديموقراطي، وتعادي المغزى الحقيقي للربيع العربي».

وتعتمد بغداد موقفا حذرا من المقاربة العربية لإحداث سورية التي يشترك معها العراق في حدود تمتد بطول 605 كليومترات، حيث تقع محافظات عراقية ذات غالبية سنية كان ينظر اليها على انها معاقل للتمرد ضد القوات الاميركية والحكومة العراقية.

واضاف طالباني «نعارض التدخل الغربي المسلح في الشؤون الداخلية».

وشدد الرئيس العراقي على ضرورة «ان نكون ضد الدكتاتورية في اي بلد عربي، ونؤيد حق الشعوب العربية في الديموقراطية والحياة البرلمانية والحياة الحزبية وحرية الصحافة، ولكن بجانب ذلك نحن ضد التدخل العسكري الخارجي».

وتابع «سمعنا في فترة من الفترات عن التدخل التركي، وقلنا أن هذا شيء مخيف، إلى ماذا يؤدي؟ نحن لم ننكر حق الشعب السوري في الحقوق والحريات الديموقراطية لكننا لسنا مع التدخل العسكري الاجنبي او التركي في سورية».

ويخشى مراقبون ان يتأثر العراق بتدهور الاوضاع في سورية، في وقت تعمل فيه القوات الاميركية على الانسحاب من العراق، وهي عملية من المفترض ان تنتهي بحلول نهاية العام الحالي.

وتحدث طالباني في المقابلة عن مرحلة ما بعد الانسحاب الاميركي، قائلا ان «قوات الشرطة والجيش قادرة على صيانة الامن كما هي الحالة الآن، ولكن هناك خلل كبير في الدفاع الجوي والبحري وكذلك في استعمال الأسلحة الجديدة».

واضاف «اطلعت على تقارير من الضباط المسؤولين في الجيش العراقي من القوة الجوية والقوة البحرية والدروع والمشاة، وكل هذه التقارير تبين احتياج العراق الى وجود اميركي او على الاقل إلى وجود مدربين اميركيين».

وشدد طالباني على انه كان يؤيد «اعطاء الحصانة للجنود للاميركيين»، الا ان القوى السياسية العراقية لم تتوافق على هذا الامر.

واشار الى ان رئيس الوزراء نوري المالكي «سيزور الولايات المتحدة في ديسمبر، وهناك سيحاول الحصول على مدربين غير عسكريين من الشركات التي نتعامل معها، كأن يكون هؤلاء من دون حصانة».

جلال طالباني

«اليونسكو» تدين مقتل مصور تلفزيوني

باريس ـ أ.ش.أ: أدانت المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) إيرينا بوكوفا مقتل المصور التلفزيوني السوري المستقل فرزات جربان، الذي عثر على جثته منذ أيام. ووصفت بوكوفا في بيان لليونسكو مساء اول من امس عملية القتل بـ «الجريمة المروعة»، مطالبة السلطات السورية باحترام حقوق الإنسان الأساسية لاسيما حرية التعبير وحرية الصحافة.

وقالت المديرة العامة لليونسكو «لا يجوز أن يبقى هذا الاعتداء الوحشي من دون عقاب»، واصفة إياه بأنه انتهاك للحق الأساسي بحرية التعبير وحق الصحافيين غير القابل للتصرف أن يقوموا بعملهم وأداء مهامهم بكل أمن وسلامة ومن دون أي عائق». وطالبت بوكوفا الحكومة السورية أن تضع «على الفور» حدا لكل أشكال العنف ضد الصحافيين وأن تتوقف عن قمع الذين يعملون على تغطية الأحداث التي تشهدها البلاد حاليا.

وكان فرزات جربان الذي كان يعمل مصورا تلفزيونيا مستقلا قد أوقف بينما كان يقوم بتصوير التظاهرات المناهضة للحكومة في مدينة القصير في 19 الجاري وعثر على جثته المشوهة صباح اليوم التالي.

ويعد جربان أول صحافي سوري يقتل منذ بدء عمليات القمع ضد التظاهرات المطالبة بالديموقراطية في سورية بحسب لجنة حماية الصحافيين. ودعت المعارضة السورية على صفحاتها على الانترنت إلى الخروج في مظاهرات اليوم تحت شعار «عين الحقيقة» من أجل من ضحى بروحه واقتلعت عيناه من أجل الشهيد فرزات الجربان.